

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي

كلمة الدكتور شوقي عاشق-يوسف
وزير العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي
بمناسبة:

مراسيم امضاء الاتفاقيات الأولى بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات
الاستشفائية الخاصة
للتكفل بعمليات الولادة، وإعطاء إشارة الانطلاق للعمل بالاتفاقية

المركز العائلي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
بن عكنون- الجزائر العاصمة
14 ماي 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- صديقي و أخي البروفيسور عبد الرحمن بن بوزيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات،
- السادة المدراء العامون للهيئات الضمان الاجتماعي،
- السيدات و السادة إيطارات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات،
- السادة ممثلي المؤسسات الاستشفائية الخاصة،
- السيدات و السادة الحضور الكريم
- أسرة الإعلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود في بداية كلمتي، أن أعبر لكم عن مدى سعادتي بالتواجد بينكم اليوم ، رفقة زميلي وأخي وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ، البروفيسور عبد الرحمن بن بوزيد للإشراف على الانطلاق الرسمي للعمل بالاتفاقية المبرمة بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية الخاصة للتكفل بالولادات، في إطار المسعى الدائم لقطاعنا إلى توفير خدمات طبية ذات نوعية لفائدة المؤمنين لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم.

ويجدر التنويه أن تجسيد هذا المشروع يأتي ثمرة التعاون والتنسيق بين قطاعي الصحة والضمان الاجتماعي من أجل هدف نبيل يساهم في إعطاء الحياة لجيل جديد في الجزائر الجديدة.

هذه الاتفاقية المكرسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20 - 60 المؤرخ في 14 مارس 2020 ، تأتي لتدعيم سلسلة الاتفاقيات التي تم ابرامها من طرف قطاعنا مع مهني الصحة التابعين للقطاع

الخاص، على غرار مراكز تصفية الدم (h modialyse) وجراحة القلب ، وكذا جهاز الطبيب المعالج ، لفائدة المتقاعدين وذوي حقوقهم.

حيث يتمكن المؤمن لهم اجتماعيا من الحصول على خدمات صحية دون دفع التكاليف وذلك بواسطة نظام الدفع من قبل الغير (Tiers payant) كما أن الحديث عن هذه الاتفاقية يدعونا إلى التذكير بالدور المهم الذي تلعبه المنظومة الوطنية للضمان الاجتماعي ، في توفير حماية اجتماعية شاملة تغطي كافة الفروع المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ، ومن بينها ، التأمين عن الأمومة الذي يتدعم اليوم بهذه الاتفاقية.

السيدات والسادة؛

الحضور الكريم؛

إن دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، سيساهم لا محال في تخفيف الضغط على المؤسسات الاستشفائية العمومية، بالنظر للعدد الكبير للولادات المسجلة سنويا ، وستجد أهميتها أكثر في ظل الظروف الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر إثر تفشي فيروس كورونا المستجد.

كما تكتسي هذه المراسيم رمزية خاصة، حيث سنشهد إمضاء الاتفاقيات الأولى بين صناديق الضمان الاجتماعي CNAS وCASNOS ، والعيادات الخاصة الحاضرة معنا، والتي تمثل كل مناطق وطننا الحبيب، ونذكر ولايات بجاية، سوق أهراس، عين الدفلى، الجزائر العاصمة، ورقلة، تيسمسيلت، وتلمسان. على أن توسع إن شاء الله، إلى عيادات أخرى عبر التراب الوطني، في القريب العاجل.

ويمكن للمؤسسات الاستشفائية وعيادات التوليد الخاصة، الراغبة في الانخراط في هذه العملية، التقرب من مصالح الضمان الاجتماعي على مستوى الولايات التابعين لها، للاستعلام حول كفاءات وشروط إبرام هذه الاتفاقية.

كما أستغل هذه المناسبة لأطلب من المدراء العامون لصناديق الضمان الاجتماعي المعنية، المباشرة في تخطيط برنامج إعلامي واسع على مستوى كافة وكالات الضمان الاجتماعي، بما في ذلك الشبابيك المتنقلة الخاصة بالضمان الاجتماعي لشرح وتوضيح كفاءات وشروط الاستفادة من هذه الخدمات. وفي الختام أعلن رسميا باسم السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عن الانطلاق الرسمي للعمل بهذه الاتفاقية.

شكرا على كرم الإصغاء،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.